



## الوحدة .. ستبقى وحدة



عبدالروؤف هزاع

كانت الوحدة اليمنية هاجساً وحلماً راود الآباء والأجداد وأبناء الوطن اليمني عشرات السنين وما هو الحلم الأضيق حقيقة على أرض الواقع اليمني منذ الـ 22 من مايو 1990م، لقد تحقق حلمنا وتحققت طموحاتنا وآمال الآباء والأجداد بزعامة القائد الغد الرئيس / علي عبدالله صالح وأولئك المؤمنين بقضية وطنهم ومصالحه أبناء شعبهم وأضحى هذا الهدف كاسمى وأنبأ أهدافهم.

لقد احتفلنا بالعرس العظيم "الذكرى 19" للوحدة اليمنية وعاشت معنا هذه الأفراس كل الشعوب المحبة للسلام المتطلعة للحرية والتقدم حيث وقعت مؤازرة لهذا المنجز الذي فتح أبواب الحرية والديمقراطية وأعاد للوطن اليمني لحيته التي كادت تمزق أشلاءً بل واستعاد وطن الوحدة والديمقراطية لمواطنه عزته وكرامته من أرض المهرة حتى صعدت وأصبحت أبواب الوطن مفتوحة لإبداعات الفرد والجماعة على حد سواء وتمكنت القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس من استعادة حقوق الفرد لسلوية وعالته كثيراً من القضايا التي ظلت عالقة رداً من الزمن وإن كان من الصعب أن تحل كل القضايا التي رافقتنا أربعين عاماً بين عشية وضحاها.. إلا أنه ومن غير المقول أن نضع سباجاً على مجمل القضايا التي تحققت على صعيد الواقع بدءاً من المعالجات للواقع الاقتصادي وما ورنفته دولة الوحدة على مختلف القطاعات التي توقفت نظراً لدخولها دائرة العجز وما خلفته من عمال وكوادرو وموظفين وصل عددهم بالآلاف في الوقت الذي لم يتحرك الراسمال الوطني للإسهام بجدي في تحمل جزء من مهامه للإسهام في حل المشكلة نظراً للخوف الذي أصابه من الفشل بالدخول في شراء وتشغيل بعض المصانع التي توقفت والتي ما زال بعضها قائماً حتى الآن دون حراك وتأكيد الدولة مسؤولية ذلك ووضعت العديد من الحلول والمعالجات واستطاعت أن تخرج من هذه الأزمات بنجاح كما تمكنت في إدارة العديد من الأزمات التي واجهتها منذ صيف 94م بنجاح فاق كل التوقعات، لم يكن ذلك فحسب وإنما رغم صعوبة الواقع والتحديات التي واجهتها قيادتنا السياسية بزعامة الرئيس القائد الغد / علي عبدالله صالح منذ قيام الوحدة إلا أنها تمكنت من تحقيق العديد من المنجزات التي ستظل شاهداً حياً على مر التاريخ المعاصر أبرزها بناء المنظمة الحرة في العاصمة الاقتصادية عدن وإعادة بناء وترميم مطار عدن الدولي وتشديد مطار سقطرى وبناء السان البحرى بجزيرة سقطرى واستخراج النفط من محافظة شبوة وكذا استخراج الغاز فضلاً عن منجزات اقتصادية لا تسعفني الذكر لسرها.

هذا إذا ما نظرنا إلى شواهد أخرى حية تمكن فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح من تحقيقها بذكائه وحكمته وهي استعادة جزيرة حنيش بالطرق الدبلوماسية والقانونية وترسيم الحدود بين بلادنا وسلطنة عمان الشقيقة والشواهد كثيرة ستظل مرسومة في ذاكرة أبناء الوطن وفي ذاكرة التاريخ لن تنحى.

إن المواطن اليمني ينعم اليوم في كل أرجاء وطنه بالحرية والديمقراطية ويلمس أنه يعيش في وضع مستقر لا سيما وأنه قد منح حق القول وطرح

آرائه بحرية وديمقراطية من دون خوف أو قلق من مطاردة أو تنصت على مسعس على ما ستبين بنت شفع، وما يؤكد ذلك تلك الصحف اليومية والأسبوعية والنصف شهرية والشهرية التي تصدر عن دور نشر خاصة أو تصدر عن أحزاب وتطلعا يوماً عشرين الصحف الخاصة وتحمل بعضها من الإسفاف إلى حد النقد إلى حد الشتم لقيادات في الحكومة وأحياناً في الحكومة نفسها، بل ومحت الحكوة ممثلة بقيادة الأخ الرئيس فرصة للراسمال الوطني لن يستطيع إنشاء قنوات فضائية، إن كل ذلك يؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك بان الخيار الديمقراطي ماض لا رجعة فيه، وإذا اتخذ قرار بإغلاق بعض الصحف لأنها تجاوزت حدود القانون ولعلنا في هذا السياق الذي أوردنا فيه جزءاً من التحولات التي شهدتها وطن الثاني والعشرين من مايو 90م وطن الوحدة والديمقراطية لا بد من الإشارة إلى أبرز التحولات التي شكلت مكسباً وطنياً وحقوقياً هاماً لكل أبناء الوطن والذي تجسد بالدستور الذي منح المواطن والمواطنة اليمنية الحق في ممارسة حقه الانتخابي من دون ضغوط أو إكراه كما ومنحه الحق في ترشيح نفسه للمجالس الخلية أو النيابية فضلاً عن التداول السلمي للسلطة ، بحيث منح الدستور الحق لكل من يشوفي الشروط أن يرشح نفسه للرئاسة كما منحت المرأة اليمنية كل الفرص ومنها جميع الحقوق والواجبات وتجسيدا لمصادفة الدستور والقوانين فإننا نرى اليوم أن المرأة اليمنية تنبأت مناصب مرموقة في القضاء وتبوات منصب وزير وسفير، كما أن المرأة منحت أيضاً امتيازاً آخر هو نظام ( الكوتا ) وقياساً على ذلك فإننا نجد أن كل أبناء الوطن يشعرون عن سواعدهم للبناء والإبداع في مجالات البناء والتنمية والثقافة والتعليم ومجالات الإبداع المختلفة منطلقين من إيمانهم العميق بمقولة تاريخية ( وطن لا تحمى لا تستحق ) وراعين شعاراً آخر في أذهانهم وأدمغتهم مفاده ( يد تبنى وأخرى تدافع ) تاركي ماضي الماضي وحمامات الدماء التي سكتت في كل منطف تاريخي من منطفات مسيرة النظام الشمولي.

ولعلنا نجد أننا أوجع إلى تراص الصفوف نحو بناء مسيرة الوطن وطن الوحدة لا إلى التباكي والعيول والدعوة إلى العودة إلى ما قبل 22 مايو 90م، إن مثل هذه الدعوات لا تخدم مصلحة الشعب ولا الفرد ولا الوطن ولا حتى أولئك الذين ينادون بذلك لأن الوطن بحاجة إلى أبنائه وبحاجة إلى طاقاتهم وإبداعاتهم في مجالات العمل والبناء وواجبة إلى تراص صفوفه والدفاع عن حياضه ومنجزاته لأن كل قطرة دم تهدد من أجل مصلحة شخصية أو من من أجل فئة ضالة جرمية بكل ما أرحمه الله الكلمة من معنى.

ودون أن نصل الواقع أو أرسم لوحة غير واقعية على واقع اليوم بدون شك من هناك أخطاء رافقت مسيرة الوحدة وإذا قورنت تلك الأخطاء بما تحقق سنجد أن ما تحقق كفة راجحة لصالح الوحدة المباركة ولا عيب في أن نصحح أخطاءً ولا عيب في أن نرفع أصواتنا ضد الأخطاء، لا سيما وأن هناك متنفساً ديمقراطياً لإبراز الأخطاء وانتقادها ولكن العيب في أن نفيق من سباتنا بعد 19 عاماً مضت ونعلن الدعوة للانفصال.

### دشن برنامج ( الإبداع الصحفي في الصحافة المعاصرة )

## وزير الإعلام يدعو الصحفيين إلى التزام أخلاق المهنة وتغليب مصلحة الوطن بعيداً عن الكراهية والحدق



وزير الإعلام خلال تدشين برنامج (إبداع الصحفي في الصحافة المعاصرة)

صنعاء/سيا؛ دشن وزير الإعلام حسن اللوزي أمس بصنعاء البرنامج التدريبي "الإبداع الصحفي في الصحافة المعاصرة" الذي ينفذه مركز "إن . سي . سي" التعليمي فرع اليمن بمشاركة صحفيين من عدد من وسائل الإعلام والصحف والمواقع الإلكترونية المحلية.

ويهدف البرنامج الذي ينظمه المركز بالتنسيق مع المركز اليمني للتنمية والاستشارات لمدة أربعة أيام إلى تعزيز مهارات المشاركين في مجال العمل الصحفي لمواجهة التحديات التي تواجهه في الصحافة الإلكترونية الحديثة عبر توثيق ارتباطها بالهناضة الحديثة عبر توثيق الأبحاث ونشرها الأمر الذي أسهم في نشر المعرفة وتقديم المجتمعات.

وقال الوزير : "إن دستور الجمهورية اليمنية من أفضل الأبحاث والنشر في الدول النامية لأنه يؤكد على قيم الحرية بمختلف أشكالها السياسية والاجتماعية والعمل وفق مبادئه.

وقال الوزير : "إن دستور الجمهورية اليمنية من أفضل الأبحاث والنشر في الدول النامية لأنه يؤكد على قيم الحرية بمختلف أشكالها السياسية والاجتماعية والعمل وفق مبادئه.

والاقتصادية والثقافية". وأكد امتلاك اليمن منظومة من القيم التي تجنب الصحفي العمل دون الوقوع في محظورات النشر إلى جانب ما يضمنه الدستور والقوانين المتخصصة من نصوص واضحة تحدد محظورات النشر وحقوق الصحفي وواجباته.

ولفت الوزير اللوزي إلى الدور الذي لعبته الصحافة في القرنين الماضيين وارتباطها بالهناضة الحديثة عبر توثيق الأبحاث ونشرها الأمر الذي أسهم في نشر المعرفة وتقديم المجتمعات.

وقال : " الصحافة اليوم باتت تمثل للإنسان المعاصر مرآة تعكس ما يحدث وما سيحدث بما يجعله يؤدي مسؤولياته

في مناخ من الوعي والمعرفة". وأشار اللوزي إلى التحديات الراهنة أمام العمل الصحفي خاصة المطبوع كما سبب ظهور "الصحافة الإلكترونية" كمنافس قوي يرتكز على ثورة المعلومات والتقنيات.

كما أقيمت كلمة من جهة المنظمة نوهت بسعي البرنامج إلى تطوير مهارات العاملين في الحقل الإعلامي اليمني بما يمكنهم من التعامل مع مختلف القضايا بهيئة ودقة عالية.

ويتوزع البرنامج على عدة محاور : مدخل إلى علم الصحافة، أنواع الصحاف، مميزات الصحافة الإلكترونية، الصحافة الفاعلة، المهارات الأساسية في العمل الصحفي وفنون تحرير: (الخبر، التقرير، التحقيق، المقال، السوار، الاستطلاع، الزوايا المخصصة).

كما ستعتمد المشاركون على موجهات اختيار المواد الصحفية واختيار النواحي، وأنواعها و شروط العنوا، وموجهات تحرير المادة، وأنواع الأعمدة والمقالات.

وسيخرج من الدورة عمل مطبوع وآخر تلفزيوني ومواد مختلفة تمثل تطبيقاً عملياً لما تلقاه المشاركون في البرنامج.

يخاضر في البرنامج كل من: الدكتور عمر عبد العزيز، الدكتور أحمد صالح بدر من اليمن ، والدكتور صبحي شعبان من مصر ، وصالح القاضي من الإمارات.

### فيما يناقش مجلس الإدارة ويقر عدداً من التقارير حول نشاط المؤسسة :

## مؤسسة المياه بعدن تجهز 17 بئراً جديدة بمنطقتي بئر أحمد والمناصرة للحد من الاختناقات



محافظ عدن يترأس اجتماع مجلس إدارة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي

جديدة في منطقة بئر أحمد ، موضحاً أن هذه الآبار الآن في طور التشغيل . فيما يجري العمل لاستكمال بناء الخط الرئيسي (24 بوصة) المزمع تشغيله بداية شهر يوليو القادم.

وأشار إلى أن كمية المياه المنتجة من الآبار الـ 10 في بئر أحمد سوف تسهم في الحد من اختناقات المياه في جميع مديريات المحافظة ، مؤكداً ان المؤسسة تعول بشكل كبير على حقل المناصرة الجديد بعد ان تم حفر سبع آبار جديدة بهذا الحقل ، ومن المقرر ان يتم خلال الفترة القادمة حفر 13 بئر جديدة.

وذكر المهندس الجنيد ان المؤسسة تعمل حالياً على تجهيز الشبكة الكهرتائية للخطوط الخاصة بجميع المياه من تمكن من التشغيل الأولي للحقل في بداية شهر نوفمبر المقبل 2009م ، مبيناً ان المياه التي سيتم تجميعها من آبار حقل المناصرة ستشكل رافداً إضافياً إلى جانب مياه حقل بئر أحمد ، مؤكداً ان تلك الروافد ستسهم في معالجة أزمة واختناقات المياه بعدن ونسبة 70 بالمائة.

عن/وداد شبيلي ؛ تصوير/محمد عوض؛ أقر مجلس إدارة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عدنان الجفري ، محافظ عدن الحسابات الختامية والميزانية العمومية والمؤسسة وتقرير الحساب القانوني للعام الماضي 2008م.

وناقش الاجتماع وقر التقرير المالي لنشاط المؤسسة لفترة من يناير - مارس من العام الجاري 2009م ، مؤكداً على ضرورة بذل مزيد من الجهود لتزجية مستحقات المؤسسة وتحسين مواردها.

كما أقر مجلس إدارة المؤسسة تقرير عن المؤشرات الرئيسية لنشاط المؤسسة وتقرير آخر حول الانجاز المادي والمالي لمشاريع المؤسسة خلال نفس الفترة ، ويهدأ الشئان اكد المجلس على اهمية الانظام في إرسال المؤشرات الرئيسية الى قيادة وزارة المياه والبيئة والسكرتارية الفنية لإصلاح قطاع المياه والصرف الصحي وكذا العمل على الاستفادة القصوى من المخصصات المالية المعتمدة لعام 2009م لتنفيذ مشاريع المؤسسة.

## الجزائية تحدد الثلاثاء موعداً لبدء محاكمة قاسم عسكر

صنعاء/مناعبات؛ حددت المحكمة الجزائية المتخصصة بصنعاء يوم الثلاثاء المقبل موعداً لمحاكمة سفير اليمن السابق قاسم عسكر جبران . وقال مصدر قضائي ان المحكمة تسلمت ملفه من النيابة المتخصصة التي استكملت التحقيقات معه لبدء محاكمته بتهم ارتكاب أفعال إجرامية بقصد المساس بالوحدة الوطنية وتعطيل أحكام الدستور وإثارة عصيان مسلح ضد السلطات القائمة بموجب الدستور وذلك خلال العام 2007م وشهر إبريل 2009م ، ولتعرض على إثارة الفتنة وتعريض سلامة وأمن المجتمع للخطر.

وأوضح المصدر أن جبران متهم بالتحريض على عدم الانقياد للقوانين وحشد جماهرة الناس في الأماكن والطرق العامة ونشر أخبار مفرضة لتكدير السلم والأمن العام وزرع روح الكراهية والحث على النعرات الطائفية وبث روح الفرقة وإثارة الفتنة بين أبناء الوطن الواحد .

## زيادة المشاركة السياسية للمرأة في اليمن .. ورشة عمل في صنعاء

صنعاء /محمد جابر صلاح؛ يقم المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن اليوم ورشة عمل حول (زيادة المشاركة السياسية للمرأة في اليمن) بالتعاون مع منتدى مدريد. وسيشارك في الورشة التي

الشهادة على الجودة العالمية ISO 9002

مجموع باجل للصناعات الغذائية الجودة ... شعارنا



## قليل من التفكير.. يفني بالفرض!



أمين الوائلي

[ ] نعم، هناك مشاكل حقيقية تعترض بلادنا وشعبنا، وأبرزها على الإطلاق مشاكل وتحديات تتحدد في الفقر، وارتفاع مستوى البطالة، وتواضع مصادر الدخل القومي.

وفي المقابل اليمن بلد مكتنز بالسكان ومعدلات الزيادات السكانية تكاد تكون غير طبيعية وغير مقفولة بالرة، وترتفع لدينا في هذه الصالات نسبة الإغالة الأسرية والمدنية على السواء، وهناك مشاكل سلوكية وإدارية وتنموية أخرى تتعلق بالآبار والإدارات ومستوى الخدمات التعليمية والخدمات الصحية والأجهزة الإلكترونية والتجارزات والاختلالات في الإدارات المختلفة، ومن بينها ممارسة الفساد أو استغلال الوظيفة العامة وسوء استخدامها.. إلى ما هنالك..

[ ] في الحقيقة والواقع هذه هي مشكلتنا وأبرز التحديات والصعوبات التي نعاني منها جميعاً، شعباً وحكومة ودولة.

ولا أعرف إن كان البيض مستعداً للتفكير على هذا الأساس وبهذه الصورة من الواقعية الشديدة. ولكنني أسأل إن كان (فضال الفنادق) سيحل مشكلتنا؟

[ ] بالنظر إلى كل ذلك، هل تحل مشكلتنا أو قضايانا دعوات الخراب، ومشاريح التخريب والغف المسلح، والشعارات المنطقية والقروية.. النزقة!!

[ ] وهل يملك السخرة الجدد حلاً أخرى لمشاكلنا وقضايانا اليومية؟ لأن ما يطرحونه الآن من بدائل لا يحمل حلاً من أي نوع، بل كوارث ونكبات ومحارق تعيدنا إلى ما قبل نصف قرن من الزمان. فهل هذه هي وصفتهم السحرية للحلول!!

[ ] عليهم أن يسألوا ملايين اليمنيين في سائر المحافظات والمناطق اليمنية من صنعاء وحتى المهرة: هل تديرون حلاً لآم حروبنا؟ وهل يقبل أبناء عدن - مثلاً - التخلي عن نعم الوحدة والأمن والاستقرار والتنمية ومستقبل أطفالهم، من أجل إرضاء غرور مجموعة مغامرير أنكروا كل صلة وعلاقة تربطهم بهذا الوطن وهذا الشعب، حتى أنهم أنكروا يمينتهم وهويتهم الوطنية.. علنا وعلى الهواء مباشرة؟! هل هؤلاء يؤمنون على وطن وشعب؟!

[ ] إلى أين يريد هؤلاء إيصال الشعب والوطن؟

من قال إن الانفصال والتمزق والحرب الأهلية هي مطلب شعبي وحلم الجماهير الباطنة عن مزيد من الاستقرار والتنمية والعمل وتحسين المعيشة والخل؟ ومن قال - أيضاً - إن مناضلي فنادق النجوم السبعة.. يملكون صك وصاية على هذا الشعب؟

[ ] ألم يكنوا حكاما لعشرات السنين؟ فماذا فعلوا حينها، وما هي مآثرهم وإنجازاتهم التي يذكرها الناس وينذكرها المواطنون، سوى مآثر الدم والصراع والقتال اليومي على السلطة، حتى وهم في السلطة لوحدهم، والتأميم والتكبيم ومصادرة حرية الناس وحقوقهم؟ فهل يقبل الناس العودة إلى تلك السيرة العسرة بالدم وبالدمع؟

[ ] بكل بساطة ويقين، نعرف أن من ذاق نعيم الوحدة سوف يلعن جميع التشطير، وبراميل التشطير، وماسي التشطير، ودعاة التشطير، ومؤامرات الفتنة والكراهية والتخريب.. والعاقبة للوحوديين.

## فارس مناع : الحوثي يسعى إلى تأزيم الأوضاع ونسف جهود السلام في صنعاء

صنعاء/سيا؛ حددت فارس مناع، عبد الملك الحوثي والناصر التابعة له مسؤولية عدم الالتزام بالسلام والعمل على تأزيم الأوضاع والدفع باتجاه إشعال فتنة الأوجهات والتخريب والتمرد مجدداً في المحافظة، كما حمله كلفة ما يرتب على ذلك.

وقال موقع 26ستيمبرت الإخباري عن رئيس اللجنة الرئاسية قوله : "إن الحوثي ومن معه رفضوا الالتزام بكافة الاتفاقات وقاموا بمواصلة الاعتداءات على الجنود والمواطنين واستحدثت نقاط جديدة ورفضوا إنزالها أو إخلاء الأماكن التي تمترسوا فيها ومنها بعض المدارس والراكز الحكومية في مديرية غير فضلاً عن قيامهم بحشد عناصر مسلحة باتجاه منطقة رازح رغم ما تبذله اللجنة الرئاسية من جهود لإفناع تلك العناصر بالالتزام بالسلام والتخلي عن أي أعمال أو توجهات من شأنها إثارة الفتنة في المنطقة ولكن دون جدوى".

وقال مناع : "المطلوب من الحوثي والعناصر التابعة له سرعة إزالة النقاط وإنهاء المظاهر المسلحة وعدم التدخل في شؤون السلطة المحلية والاستجابة لنداء السلام، فالسلام في مصلحة الجميع.. والمحافظة بحاجة إلى السلام من أجل النفرح لجهود البناء ومواصلة جهود إعادة الأعمار".

## مناع يوجه بإغلاق عدد من محلات بيع الأسلحة بصعدة

صعدة/سيا؛ يتواصل بمحافظة صعدة تنفيذ حملة مناشد المظاهر المسلحة وحمل وبيع السلاح التي تنفذها الأجهزة الأمنية بالمحافظة بالتعاون مع وحدات من الجيش في عدد من المناطق والأسواق التي تواجد بها محلات بيع السلاح مشيرة باسماء محلات تجارية والتي تم متابعة ومراقبة نشاطها والتحري عنها.

وأشاد المحافظ بالجهود التي تبذلها وحدات الأجهزة الأمنية ووحدات الجيوش في سبيل إنجاح الحملة وصولاً إلى مدن خالية من السلاح.. مشنًا التجاوب الذي إيداه أبناء المحافظة مع الأجهزة متنوعة وغيرها.

وتأتي هذه الخطوة ضمن إهتمامات قيادة المحافظة بالعمل على تطبيق شعار من خالية من السلاح وتنفيذاً لقرارات وزارة الداخلية بمنع حمل السلاح والمظاهر المسلحة بعموم المدن وعواصم المحافظات لما لها من اثر سلبي على السلم الاجتماعي، وعكس صورته غير حضارية عن المجتمع اليمني ولحد من الجرائم والحوادث.

وقامت قوات الأمن والدوريات التابعة لها بتشبيط عدد من المناطق والأسواق المشته بتواجد تجار ومهربي السلاح ولجحت لبيع الأسلحة فيها بمسبات